المجلس الثاني والخمسون من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم - عليه رحمة -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه واحبابه اجمعين الى يوم الدين ثم اما بعد فهذا باب جديد من ابواب كتاب الايمان. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا اياه. وهو من صحيح - 00:00:08

الامام مسلم وهذا الصحيح مع صحيح البخاري اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل. وهناك من اهل العلم من قدم مسلم على البخاري ويقال بان صنعة مسلم في حسن ترتيبه وتبويبه ادق من البخاري عليهما جميعا رحمة الله - 00:00:34

وهذا الباب هو باب بيان نقصان الايمان بالمعاصي. ونفيه عن متلبس بالمعصية على ارادة نفي كماله. وهذا التبويب ليس من الامام مسلم وانما هو من صنعة الامام النووي عليهما رحمة الله - 00:01:03

ومجلس اليوم سيكون قراءة للباب او لبعض الباب. ثم تعليق يسير على بعض اما الكلام عن الباب وفوائده سنجعل ذلك في مجلس اخر ان شاء الله. وهذا الباب في احاديث عديدة اخترت الحديث الاول وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من طريق محمد - 00:01:32

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري. القرشي المدني. وحش عليه ببعض الالفاظ الواردة في الباب نفسه. حتى يبدو الخبر كأنه خبر واحد قال الامام مسلم عليه رحمة الله حدثني حرملة ابن يحيى. ابن عبدالله ابن عمران - 00:02:02

قد تجيبي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ونص عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة ابن عبدالرحمن وسعيد ابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله - 00:02:32

الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. قال ابن شهاب فاخبرني عبد الملك - 00:03:02

ابن ابي بكر ابن عبدالرحمن ان ابا بكر كان يحدثهم هؤلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم يقول وكان ابو هريرة يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف وفيلم يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن - 00:03:32

لو معكم يوسف الكتاب زودوا هذه الجمل. وفي رواية لمسلم ايضا من حديث همام يرفع ايه المؤمنون اعينهم الحديث وزاد في رواية همام ولا يغل احدهم حين يغل وهو مؤمن فاياكم - 00:04:02

اياكم هذه ايضا كلها طرق وروايات عند مسلم. والمسلم ولكن من طريق شعبة بنحوه وزاد والتوبة معروضة بعدها. والتوبة معروضة بعد. لن اتكلم عن دلالات ومعاني الباب ولكن ساقف على بعض آآ فوائد الاسناد وذكره - 00:04:26

قالوا يا مسلم عليه رحمة الله حدثني حرملة. الى اخره. وحرملة هذا هو ابو حفص مصري ابو حفص المصري. والحفص من اسماء الاسد. فابو حفص يعني الاسد ليس حفص ولكنه ابو الاسد. فكيف يكون حاله؟ لا تخش شيئا يا شيخ ابراهيم. نعم - 00:04:56

آآ ابو حفص المصري اكثر روايته عن عبد الله ابن وهب وايضا عن الشافعي عليه رحمة الله. بل لزم الشافعي. ولماذا كانت اكثر روايته في عن عبدالله بن وائل قالوا لان عبدالله بن وهب عرض عليه القضاء ولى وهراء - 00:05:25

فاستخفى عند من؟ عند حرملة. فلما استخفى عند حرملة سمع منه واكثر من سماعه. فكان من اكثر الناس سماعا من عبد الله ابن

وهب. ولهذا قالوا كان اعلم الناس في حديث او كان من اعلم الناس بحديث عبدالله بن وهب - 00:05:55
وتوفي بمصر عليه رحمة الله سنة متين تلاتة واربعين وهو ثقة قال حدثنا ابن وهب عرفنا بقى العلاقة بينه وبين عبد الله بن وهب. ابن وهب هذا هو عبدالله ابن وهب. ابو محمد المصري الفقيه الحافظ. ايضا مصري. يا ريت اهل مصر - 00:06:24
يعرفون علماءهم ويتمسحون بتراجمهم ويذكرونهم من يدري لعل وقتا ياتي تتفتح اعين الناشئة على امجاد اجدادهم فاجدادنا واعيان تاريخنا انما هم هؤلاء النبلاء. ليسوا الفراعنة وليسوا وانما هؤلاء الذين ملأوا الارض علما وفقها ودينا وخلقا. فجزاهم الله - 00:06:51

ان كل الخير عبدالله بن وهب روى عن السفيانيين سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة كما روى عن الليل وابن لهيعة. والليث وابن لهيعة ايضا من علماء مصر وروى عنه ايضا شيخه يعني يروي هو عن الليث والليث يروي عنه. وكان ابن وهب من اهل العقل - 00:07:31
والدين والصلاح. تلات جمل ورا بعض. كان من اهل العلم والدين والصلاح. وكان صاحب سنة كما قلت آآ عرض عليه القضاء. فهرب ثم بعد ذلك اظهر التجنن عمل نفسه مجنون ولزم بيته حتى صرف الله عنه ذلك البلاء. يعني الناس الان بتبيع الاراضي - 00:08:02
حتى تعمل في القضاء وتبقى مبسوطة اوي. فلان فلان بيه بيشتغل في القضاء مساكين. الا هذا المسكين انه يأتي يوم القيامة تغل يداه الى عنقه. لا تحل عنه الا بالعدل. الا بالعدل - 00:08:32
فسبحان الله ليه الانسان يعني يطلب المهالك اذا كان قادرا على النجاة منها. فالراجل ده عرف عليه القضاء هرب. ما قالش ايوة ايوة تعال بقى وبتاع هرب. برضك جابوه اضهر ومجنون. اظهر انه - 00:08:52
وبعض السلف كان يفعل ذلك. حتى ان بعضهم كان يجعل ازرار ثوبه من خلف. يعني الزراير دي يخليها من ورا. وكان يقلب ثوبه. المفترض الفرو يبقى من جوة والجلد يبقى برة - 00:09:12
فيقوم لابس الملابس بالمقلوب. علشان اللي يشوف الكلام ده يقول الراجل ده راجل ايه مش عاقل يعني مين اللي يعمل الكلام ده؟ يعني تصور كده الجاكيت مثلا فرض تقوم لابس الجلد آآ جوة والفار تخليه برة. وتخلي الزرار فين؟ من وراء زي المريلة بتاعة ايام زمان - 00:09:32
طبعا هذه الاجيال لا يعرفونها. آآ عبدالله بن وهب كان يلقب بديوان العلم وكان صاحب نقد وروى عن عبدالله بن لهيعة ولكن نقد حديث عبدالله بن لهيعة عبدالله بن لهيعة اصابته غفلة قبل ان يموت - 00:09:52
وسبب ذلك انه كان يحدث من كتبه. ومسألة التحديث من الكتب ليست باليسيرة بل لابد ان يكون هذا الكتاب اصلا. ما يبقاش الكتاب ده واحد كاتبه له. لا. لابد يكون اصل - 00:10:19
ولذلك في بعض التراجم وكان يملي من اصل كتابه. الكلام ده موجود من اصل كتابه احترقت مكتبته. فكان يحدث من صدره فاختلط عليه فالذين رأوا عنه قبل الاختلاط يقبل حديثهم فيه والذين رووا عنه - 00:10:39
الاختلاط حديثه يكون ضعيفا. لا يقبل حديثه. فكان من الذين رووا عنه قبل ان يختلط عبدالله بن وهما تلاتة العبادلة الثلاثة. عبدالله بن مبارك عبدالله بن يزيد المقري وعبدالله بن وهب المصري. رحمة - 00:11:09
الله تعالى على الجميع. توفي عليه رحمة الله سنة مية سبعة وتسعين من الهجرة قال اخبرني يونس ويونس هو يونس ابن يزيد ابن ابي النجاد. الايلي اي بنسبة الى ايلة وبلاد ايلة اي بلاد فلسطين. بعضهم يدخلها في الشام - 00:11:29
وبعضهم يفردها عن الشام بلاد ايلة فهو من فلسطين. اه روى عن الزهري وعن هشام بن عروة وروى عنه ابن وهب وكان من اعلم الناس واحفظهم لحديث الزهري عليه رحمة الله - 00:11:59
كان الزهري يحبه ويقربه ويدنيه. وكان اذا قدم ايله نزل عليه. لما كان بيمشي يمر كان بينزل عليه فياخد اكرامه وضيافته عنده. توفي يونس ايضا بصعيد مصر. توفي ايضا صعيد مصر سنة مية اتنين وخمسين هجرية. يقال انه توفي بصياد مصر سنة مية اتنين وخمسين هجريا - 00:12:26
عاجبني شاب وهو الامام الكبير الجهبد النبيل محمد. ابن عبيد الله ابن عبدالله ابن شهاب في الزهري المخزومي القرشي ثم بعد ذلك

المدني. آآ روى عن غير واحد من الصحابة كعبد الله ابن عمر والمسور ابن محرمة - 00:12:56
وروى عن بعض كبار التابعين كسعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير رضي الله تعالى ورحم الله تعالى الجميع كلب ابن شهاب من اوعية العلم. وكان كنيفا ملئ علما وكان شديد الحفظ سريعه. بيحفظ بسرعة وبشدة. وكان يقول عن نفسه - 00:13:23
والله ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته. اي حاجة حطها في قلبي خلاص انتهى هاردات تتخبط تبوز لكن ده ما شاء الله لا قوة الا بالله. وكان من امص الناس للحديث. لان بعض الحفاظ - 00:13:53
يجيزون رواية الخضر بالمعنى. او كانوا يتسامحون في نصوص الخضر عند رواياته. اما الزهدي فكان من امص الناس للحديث كانوا بيقولوا بالنص. لدرجة ان هشام ابن عبدالملك ودي قصة معروفة. اراد ان يختبرهم - 00:14:13
امير المؤمنين هشام عبدالملك اراد ان يختبره له اولاد فطلب منه ان يمليه على اولاده فاملى عليهم اربعة حديث. ربعمائة حديث. فتظاهر هشام بعد فترة بان الكتاب ضاع. فطلب منه - 00:14:33
ان يملي على الكاتب ربعمئة حديث اخرى. او نفس ربما حديث. فكتبها فاخذ عبدالمالك هشام عبدالملك الكتاب الكتاب الاول والكتاب الثاني فقابلهما فما غادرا حرفا واحدا. ربعميت حديث يبقى سندهم جاب الكتاب الاول والتاني وقارنهم ببعض. فما غادر حرفا واحدا. يبقى ده يدل على ماذا - 00:14:53
سبحان الله احنا عاوزين نعمل اختبار كده بسيط نجيب مثلا اخ كده ونجيب تلت اخوة وكل واحد يقول الاسم وبس ثلاثي وبعد ما يخلصوا نقول له قولي لنا اسمائهم كده انا واحد ناس ممكن ان انا اناس طب انا راجل كبير نعمل المسألة دي ممكن - 00:15:23
رأيكم ايه ولا بلاش احراج مين يقدر يدخل التجربة دي؟ انا ممكن واحد يقول لي الناس بتحمل بعد شوية انسى اصلا هو لوحده. لا يبقى انت بلاش. خلاص يبقى انت خلاص. نقوم بالتجربة دي يا اخوانا نشوف كده المسألة عاملة ازاي. ولا نستسلم - 00:15:43
ايه؟ بنعملها عشان نعرف فضل طيب خلاص توكلنا على الله. طيب آآ تعال يا راجل يا طيب ما تخافشي. تعال يا حبيبي. طيب التلاتة دول تعال يا التليفون بتاعك اهو معلش - 00:16:09
ايوه ولا ما بيجيش على الصامت الاخ اسمه ايه قل لي اسمك على بعضه كده. رباعي. ياسر احمد مصطفى زكي. طيب والاخ؟ احمد احمد علي السيد احنا كده اربعة بس من غير ما اتكلموش هم اربعة بس اساميهم - 00:16:40
نادي ولا لسه؟ طب قل لنا ده اسمه ايه؟ ياسر احمد مصطفى صبحي ايه الاخ ده السيد محمد السيد. علي السيد محمد السيد. يلا. محمد السيد. طب اطالة غلط. قال لك دي ولا دي - 00:17:06
طيب بلاش دول. قل لنا يا راجل يا طيب. الصبر السيد صبر. طيب والاخ؟ عبدالرحمن زكريا زكريا صابر. طب والاخ؟ عبدالله والاخ طيب قل لنا كده الاسماء كده الاخ ده اسمه ايه؟ طب الاخ ده اسمه ايه؟ جزاك الله خيرا. بارك - 00:17:21
بارك الله فيك. ده اختبار بس بسيط عشان تعرفوا يا اخواننا ازاي ان الناس دول بالفعل كانوا لدين ربنا عز وجل. حتى لا يأتي بعد ذلك متقول. انا مرة عملت الكلام ده في درس الفجر. كتبت - 00:17:44
جملة في عندي في الورقة قمت نادي اخ قلت له الجملة كزا كزا كزا. يقراها كويس. قالها كويس اوي. اضبطها وضبطها كويس طب قل اللي جنبيك. انا اللي جنبيك. اللي جنبيك. اللي جنبيك. واللي جنبيك. خمسة. وبعدين اخر واحد قلت له قل - 00:18:04
قل لي ايه اللي انت سمعته؟ فقال جملة مختلفة تماما عن الجملة التي اخبر بها الاول سبحان الله! اما الزهري فلم يستودع شيئا قط قلبه فنسيه اه وهو مع ذلك كان من اعلم الناس بسنن وكان فقيها وكان عالما بالانساب. وكان - 00:18:28
كان اذا تكلم في الرقائق ظن السامع انه لا يحسن الا ذلك. وكان ضريعا في الانساب. فاذا فيها ظن سمعه انه لا يتقن الا ذلك. مات سنة نيف وعشرين ومئة يعني مية اتنين وعشرين مية تلاتة وعشرين اربعة - 00:18:59
وعشرين خمسة وعشرين. ان شهاب قال سمعت ابا سلمة ابن عبدالرحمن وابو سلمة ابن عبدالرحمن ابوه عبدالرحمن بن عوف ايوة يبقى ابو سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف يا ترى ابو سلمة ده اسمه ولا كنيته؟ المسد الثاني زعل - 00:19:19
منهم من قالوا بان الكنية هي الاسم او الاسم والكنية ومنهم من قال بان اسمه عبدالله وقيل غير ذلك. روى عن ابيه لعبد الرحمن بن

عوف. وروى عن عثمان وعلي وغير واحد من الصحابة - 00:19:48
كما روى عن بعض كبار التابعين كعطاء. وبعض اهل العلم قال روايته عن ابيه عبدالرحمن ابن عوف الزهري رواية مرسلة لانه مات وهو صغير. يعني الاب مات وكان الولد لا زال - 00:20:13
توفي عليه رحمة الله سنة اربعة وتسعين من الهجرة. قال الزهري سمعت ابا سلمة ابن عبدالرحمن وسعيد ابن وهو القرشي المخزومي عاش بالمدينة وكان فقيه المدينة كان احد فقهاء المدينة الكبار - 00:20:33
روى عن عمر وعثمان وعلي وخلق كثير من الصحابة. وروى عن ابي بكر رضي الله تعالى عنهم مرسلة. وكان من افقه واحفظ اهل المدينة. قال قتادة ما رأيت احدا اعلم بالحلال والحرام من سعيد. من اعلم الناس بالحلال والحرام. توفي في خلافة الوليد ابن عبدالملك - 00:20:57
سمعت ابا سلمة ابن عبدالرحمن وسعيد ابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب - 00:21:27
الخمر حين يشربها وهو مؤمن. قال ابن شهاب فاخبرني عبد الملك ابن ابي بكر. ابن عبدالرحمن وعبد الملك بن ابي بكر بن عبدالرحمن والمخزومي المدني. روى عن ابيه ابي بكر. وروى عنه الزهري - 00:21:47
مدني ثقة توفي في اول خلافة شام بن عبدالملك. قال ابن شهاب فاخبرني عبد الملك ابن ابي بكر ابن عبدالرحمن ان ابا بكر اللي هو والده. ووالده هذا هو ابو بكر ابن عبدالرحمن ابن الحابث - 00:22:07
ابن هشام ابن المغيرة المخزومي القرشي المدني. مخزومي بقرشي ولكنه عاش بالمدينة روى عن ابيه وعن طائفة كبيرة من الصحابة كابي هريرة. وآآ كعائشة رضي الله تعالى عنهما وروى عنه اولاده ولد في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وتوفي سنة ني في - 00:22:27
وتسعين فهو مدني تابعي ثقة قال ابن شهاب فاخبرني عبدالملك ابن ابي بكر ابن عبدالرحمن ان ابا بكر كان يحدثهم هؤلاء. مش علق على الحديث خالص عن ابي هريرة ثم يقول الحديث. هنا نكتة لطيفة ايضا. آآ لا سيما - 00:22:57
ان كثير من رواة الخبر من اهل مصر يا ترى الزهري مدني وكان من اوعب الناس وانتقل الى الشام وعاش بالشام. فعثرت على نص مهم جدا انه دخل مصر يعني الزهري دخل مصر. هذا النص ليس في ترجمة الزهري عندما قرأت. وانما قرأته في ترجمة ليست في ترجمة - 00:23:27
قال الزهري لو الاخوة مغرمين بالكتابة يكتبوا هذه المسألة. قال لي ابراهيم ابن عبدالله وانا بمصراه لقد تركت رجلين من قومك لا اعلم احدا اكثر حديثا منهما منهم عروة ابن الزبير. هذا نص مهم يدل على ان الامام محمد - 00:23:57
ابن شهاب الزهري عليه رحمة الله دخل مصر. فلا يبعد ان يكون يونس ابن يزيد ايلي ربما سمع هذا الخبر من ابن شهاب اما عندما مر عليه في ايلة او عندما - 00:24:30
كان بمصر والله تعالى اعلى واعلم. آآ تكفي هذه القراءة وارجو ان تثبتوا هذه التراجم الى لنلتقي على موعد في الاسبوع القادم نتكلم عن فقه هذا الباب من اول التبويب الى نهاية - 00:24:50
خبري بروايته. نسأل الله تعالى ان يجمعنا على الخير. وجزاكم الله خيرا. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه سبحانك وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:25:10